

المجلس السادس في شرح الشمائل المحمدية | باب ما جاء في تختم رسول الله: صفة درعه | أ. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب ما جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقدم في يمينه. حدثنا - 00:00:00

محمد ابن سهل ابن عسکر البغدادي وعبدالله ابن عبد الرحمن قال اخربنا يحيى ابن حشان اخربنا سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:00:25 وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا محمد بن يحيى اخربنا احمد ابن صالح اخربنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر نحوه - 00:00:52

حدثنا احمد بن منيع اخربنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن ابي يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتقدم في يمينه. رأيت عبد الله - 00:01:12

فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه. رأيت عبدالله ابنه. نعم. فقال رأيت عبد الله ابن جعفر يتختم في يمينه وقال عبدالله ابن جعفر رضي الله عنه كان النبي - 00:01:32

صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا يحيى بن موسى اخربنا عبد الله بن نمير ابا ابراهيم ابن الفضل عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل. عن عبدالله ابن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

كلما كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى اخربنا عبد الله ابن ميمون عن جعفر ابني محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه - 00:02:12

حدثنا محمد بن حميد الرازي اخربنا جرير عن محمد بن اسحاق عن الصبيت بن عبد الله قال عن ابن عباس رضي الله عنهمما يتختم في يمينه ولاءه ولاء خاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:02:32

وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمر اخربنا سفيان عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخد خاتما من فضة وجعل - 00:02:52

جعل فصه مما يلي كفاه. وجعل فصه مما يلي كفه. ونقش فيه محمد رسول الله ان ينقش احد عليه وهو الذي سقط من مع. وهو الذي سقط من معicib في بئر اريش. من معicib - 00:03:12

وهو الذي سقط من معicib في بئر اريج حدثنا قتيبة بن سعيد اخربنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهمما يتختمان في يسارهما - 00:03:32

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخربنا محمد بن عيسى هو ابن الطياع حدثنا عباد ابن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قنادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه - 00:03:52

وقال ابو عيسى وهذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد ابي عروبة عن قنادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه. وروى بعض اصحاب قنادة عن قنادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

انه تختم في يساره وهو حديث لا يصح ايضا. حدثنا محمد بن عبيد المحاري حدثنا عبد العزيز ابي حازم عن موسى ابن عقبة

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اتخاذ رسول الله صلى الله - 00:04:32

وعليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه. فاتخذ الناس خواتم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لا يلبسه أبدا. فطرح الناس خواتمهم. الا - 00:04:52

هذا او هذا الباب آآ بين اراد المصنف رحمة الله تعالى ان يبين فيه موضع التختم بعد ان بين صفة الخاتم في الباب الذي قبله. وترجمة
المصنف رحمة الله هنا في قوله كان يتختم - 00:05:12

في يمينه تشعر بترجيحه لهذا المذهب. وهو ان التختم باليمن هذا ما يشعر به تبويب الامام الترمذى رحمة الله تعالى والمسألة
اختلف فيها العلماء بناء على اختلاف الآثار في ذلك. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

يتختم بيمينه؟ ام يتختم بشماله؟ وكذلك ايضا المروي عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم اجمعين. هذا الباب من اهل العلم من رأى
انه لا يصح فيه شيء وعلى رأس هؤلاء الحافظ ابو زرعة الرازي رحمة الله تعالى وكذلك قريب منه - 00:05:56

كلام الامام الدارقطني في العلل. فانه قال رحمة الله ان الحفاظ الآثار لم يذكر فيه التختم في اليمين ولا في غيرها. ومال الامام
احمد رحمة الله الى ترجيح الاحاديث الواردة في التختم باليسار - 00:06:26

مال الامام احمد الى ترجيح الاحاديث الواردة في التختم باليسار. وقد نقل ابن رجب عن بعض حفاظ المتأخرین ولم اعرف من يقصد
الحقيقة. قال ان التختم في اليسار هو المروي عن عامة - 00:06:46

والتابعین اتخاذهم باليسار هو المروي عن عامة الصحابة والتابعین. والبحث هنا ایها الاخوة كما ذكر عبد البر انما هو على الافضلية
يعني ليس هناك شيء واجب وليس هناك شيء محرم. وانما البحث في ماذا؟ فيما هو الاقرب - 00:07:06

السنة هل هو التختم باليمن ام بالختم باليسار؟ اما من لم يرى شيئا ثابتا في هذا الباب كابي زرع الرازي حينما سأله ابن ابي حاتم
كما في العلل قال ليس شيء او قال لا يثبت هذا ولا هذا ولكنه في يمينه اکثر. فمن لم ير - 00:07:26

هذا جعل اليمين اولى لسبب. وهو ان اليسار عادة تتخذ لم اذا؟ لقضاء الحاجة ولتنظيف موضع الاستطابة ونحو ذلك. ففضل هؤلاء
اليمين لاجل هذا. لتكون بمنأى عن القاذورات النجاسات خاصة اذا كانت الحلقة فيها نوع من الحركة فانه لا يؤمن ان يعلق بها شيء -
00:07:46

ومن اهل العلم من اعتمد الاثر بمعنى انه رأى ان اکثر ما ورد يعني رأى ان اکثر ما ورد في هذا هو اليسار فرجح كونها ها في اليسار
ويتمكن الانفكاك عن الاشكال الذي ذكره اصحاب القول الاول بان التختم غالبا يكون - 00:08:16

في ماذا؟ في اقصى حلقة في الاصبع. فليست بموضع لم اذا؟ بموضع لعلق النجاسة فان كانت الخاتم او كان الخاتم
عفوا يعني اه صعب الحركة فان علوق شيء من ذلك به بعيد وليس - 00:08:36

وليس بي يسير. ثم انه يمكن ازالته بماذا؟ بتنظيفه لو شك الانسان في علوق شيء من هذا. وعلى كل حال هذا البحث المختصر. هذا
يفيدنا فائدة وهي ان البحث في هذه المسألة انما هو على الافضل. والامر الثاني ان الاحاديث في - 00:08:56

لذلك ایش؟ لا مختلفة يعني. منها ما روي باليمن ومنها ما روي باليسار. وكذلك الآثار عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين
وايضا الائمة الكبار اصحاب الحديث ائمة العلل بسرعة والامام احمد وغيرهم لهم في ذلك - 00:09:16

اقوال اه مختلفة منهم من رجح اليمين ومنهم من رجح الشمال ومنهم من لم يرى شيئا ثابتا في هذا الباب مع ان بعض الاحاديث التي
خرجها الامام هنا بعضها مروي في الصحيح كما سيتبين معنا بعد قليل. ذكر رحمة الله الحديث الاول من روایة ابراهیم بن عبد الله -
00:09:36

من حنين عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه كان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه. وهذا الحديث معلوم هذا
ال الحديث معلوم اخرجه ابو داود والنسائي سبب العلة ان - 00:09:56

الحديث هذا رواه عن ابراهيم جماعة من الحفاظ كالزهري ونافع عبد الله بن عمر وغيرهم عن الزهري عن ابراهيم عن ابيه عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اتختم - 00:10:16

بالذهب هذا هو المحفوظ في الحديث. نهاني ان اتختم بماذا؟ بالذهب. وليس بهذا اللفظ الذي ذكره. الى الى اخر الحديث والا اقرأ القرآن وانا راكع وانهانا عن لبس القس وغيره الى غير الحديث. لكن الشاهد ان المحفوظ في هذا الحديث هو نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب - [00:10:36](#)

وليس كما رواه شريك. وشريك سيء الحفظ. شريك اللي هو تلميذ ابراهيم في هذا الحديث. سيء الحفظ. فلا يمكن ان يعتمد عليه لو انفرد فكيف وقد خولف من هؤلاء الحفاظ الثقات؟ اما الحديث الثاني اما الحديث الثاني - [00:10:57](#)

وهو حديث ابن ابي رافع ان محمد ابن سلمة قد رأيته يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبدالله بن جعفر ابن ابي رافع هذا هو عبدالرحمن ابن ابي رافع قال عنه المعين صالح الحديث. وابن حجر يرى انه مقبول. وما معنى مقبول - [00:11:18](#)

يقول عند الحافظ في كتابه التقريب يعني اذا توبع والا فلين الحديث. لماذا؟ لأن من يقول فيهم الحافظ فهم في عداد المجاهيل لكن اذا توبع مثل هؤلاء فان حديثهم ايش؟ يقبل - [00:11:38](#)

فيكون من باب الحسن لغيره. لكن اذا لم يتبع فانه يبقى على ضعفه. فهل توبع؟ نعم في الاسناد الذي بعده. تابعه عبد الله قال محمد بن عقيل كما في السندي الذي يليه تماماً فانه قال عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبدالله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في في في [00:11:58](#)

يميني وعبد الله بن محمد بن عقيل الصحيح في حاله انه من اه ممن يحسن حديثهم ما لم ينفرد فضلاً عن ان يخالف ممن هو اوثق منه. وهو قد توبع في هذا الحديث كما ترون. فالحديث لا يأس به - [00:12:18](#)

وقد قال البخاري رحمة الله عن هذا الحديث عبد الله بن جعفر هو اصح شيء في هذا الباب. هو اصح شيء في هذا في هذا الباب وهذه الكلمة ينبغي ان نعوض عليها بالتوارد. ولكن ينبغي ان نعلم ايضاً ان قول امام من الائمة - [00:12:38](#)

ان حديثنا ما هو اصح شيء في هذا الباب لا تعني التصحيف. اذ قد يقولون هذه الكلمة فيما هو اقل احاديث الباب ضعفاً كما انها تقال عن الحديث الذي بلغ الذروة في الصحة. كان يكون الحديث مفرد في الصحيحين او احدهما - [00:12:58](#) من الكلمة اصح شيء في هذا الباب لا تعني بالضرورة التصحيف. بل قد يكون ضعيفاً لكنه اقل احاديث الباب اقل احاديث الباب ضعفاً تعلم هذا الحديث الذي يليه وهو حديث ابي الخطاب عن زاد ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله ابن ميمون عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي - [00:13:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وهذا الحديث آساناده ضعيف من اجل عبد الله ابن ميمون وهكذا ضعفه ابن رجب وضعفه الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى. والحديث الذي يليه اه نعم اه نسيت نشير الى ان هذا الحديث انفرد به - [00:13:42](#)

المصنف في الشمائل من بين الستة. الحديث الذي يليه وهو حديث عبدالله بن عباس. اخرجه آ مع المصنف رحمة الله طبعاً المصنف اخرجه في الجامع واخرجه ابو داود من اصحاب الكتب وهذا الحديث - [00:14:02](#)

اختلف فيه يعني على ابن اسحاق واختلف فيه على تلميذ ابن اسحاق في احد الطرق وهو ابن نمير فقط مرفوعاً وموقوفاً ولكن مع هذا قال عنه الامام ابن الحافظ البخاري قال انه حديث حسن - [00:14:22](#)

هكذا نقل عنه الترمذى رحمة الله هذا الكلام في كتابه الجامع وكذلك نقله ايضاً في العلل الكبير. نقله في العلل الكبير انه رأى ان هذا الاختلاف غير مؤثر ولا قادح. الواقع ان الحديث ما دام مداره على محمد بن اسحاق فيكون حينئذ حسناً. فيكون حين - [00:14:42](#)

حسناً والعلم عند الله تعالى. الحديث الذي يليه وهو حديث عبدالله اه ابن عمر رضي الله عنهما. وافقه على اخراجه الامام مسلم وفيه قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم تخدم فضة ثم جعل فصه مما يلي كفه يعني كيف جعل الفصل ما يلي الكف؟ يعني ان الفص بدل من يكون محمد - [00:15:02](#)

رسول الله ظاهراً للاغرين اداره حتى جعله ماذا؟ في الداخل. جعله في الداخل. ولعل هذا خشية ان يصيب شيء من الدنس او ربما يفعله ذلك اذا اراد ان يدخل دورة المياه او عفواً ايش دورة المياه ما في دورة المياه اذا اراد ان يذهب الى الخلاء عليه - [00:15:22](#)

الصلوة والسلام. يقول ونقش فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقش احد عليه. يعني نهى ان ينقش على هذا الختم وهو الذي سبق معنا في آن في سورة مضرت وها هذه الصورة نهى ان ينقش عليه يعني لا يقلد ولا يحاكي لماذا؟ لأن هذا يعتبر ختم السلطان او ختم الحاكم او - 00:15:42

ال الخليفة فلا يجوز ان يحاكي حتى لا يقع مفسدة في التزوير ونحو ذلك. قال وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس وسبق ان قلنا قبل قليل في الحديث المتفق عليه ان الذي سقط منه عثمان فيحتمل ان كان ان معيقيبا وكان يعمل عند عثمان رضي الله عنه - 00:16:05

انا وكلاهما صحابي كان يعمل عنده فربما اعطاه اياده ثم سلمه لعثمان نعم او عثمان سلمه له فشغل عنه ثم سقط منه. وال نسبة في هذا متقاربة جدا. النسبة في هذا متقاربة جدا. يعني قد تكون نسبة - 00:16:25

سقوط الى عثمان رضي الله عنه آن مجازية او الى معيقيب مجازية يعني الامر محتمل يحتمل ان يكون عثمان ختم به واعطاه معيقيب بما انه هو المالك لهذا الخاتم. ثم شغل عنه فسقط. او العكس يكون اعطي معايقيب اه هذا الختم ثم اه شغل - 00:16:45 ثم سلم الى عثمان فربما ذهب فكره او ذهنه او انشغل ونحو ذلك فسقط منه رضي الله عنه وارضاه. وقد قلنا ان سنة سقوطه كانت في سنة ثلاثين من الهجرة اي بعد وفاة بعد خلافته بست سنوات فانه رضي الله عنه تولى الخلافة في مطلع محرم من - 00:17:05 سنة اربع وعشرين بعد مقتل الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. الحديث الذي يليه وهو حديث اه حديث جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد ابنها هذا يسمى عند الشيعة ايش؟ جعفر ايش - 00:17:25

مشهور جعفر الصادق وابوه ابو جعفر الباقي بقر العلم ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما اجمعين. قال كان الحسن والحسين. كان الحسن والحسين احدهما جده والآخر عممه. قال يتخمان في - 00:17:45

يسارهما يتخمان في يسارهما. وهذا الحديث اخرجه المصنف رحمة الله في الجامع. في جامعه الجامع الترمذى قال عنه حسن صحيح وفي بعض النسخ صحيح فقط قال عنه حسن صحيح في بعضها صحيح فقط وهو الذي وجده في تحفة الاشراف. انه قال عنه صحيح فقط. وهو الذي قال عنه صحيح - 00:18:05

فقط. وهذا يشير الى ما ذكره الامام احمد قبل قليل من ان اتخذتهم باليسار ارجح. وما ذكره بعض الحفاظ المتأخرين كما ذكره ابن رجب ان اكثر الصحابة على التختم بماذا؟ باليسار. ثم ساق الحديث الذي بعده عن عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الدارمي صاحب المسند - 00:18:35

السنة المشهور محمد ابن عيسى الطباع عن عباد ابن العوام عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه - 00:18:55

هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه لكن من غير طريق من من غير طريقة ادائه وانما من طريق الزهري. ولماذا نبهت هذا لان هذا الحديث بهذا السنن معلول فان عباد ابن العوام مضطرب الحديث عن سعيد بن ابي عروبة - 00:19:05 فلا يصح هذا السنن. لان عباد ابن العوام مضطرب الحديث عن سعيد بن ابي عروبة. والا سعيد بن ابي عروبة من اثبت الناس فيما يرويه عن قتادة رحمة الله تعالى. لكن تلميذ قتادة هنا مضطرب الحديث عنه فلا يثبت لهذا - 00:19:25

قال الترمذى هنا رحمة الله ولا نعلم هذا الحديث غريب هذا وجه الاستغراب لماذا؟ قال لا نعرفه من الحديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

الا من هذا الوجه. يعني كأنه يقول اين اصحابها سعيد ابن ابي عروبة؟ اين تلاميذه؟ لماذا لم يروه الا هذا الراوى الذي عرف في الحديث من؟ سعيد بن ابي عروبة. فهو مضاعف من هذا الوجه وقد ذمه الامام او يعني اشتند نقد الامام احمد رحمة الله تعالى. آن في رواية - 00:19:55

عبد عن آن سعيد هذا. ولهذا يقول البزار مؤيدا كلام الترمذى لا نعلم رواه عن انس الا عن انس اه الا اه قتادة ولا عن قتادة الا سعيد ولا عن سعيد الا عن عباد - 00:20:15

لا نعلم هذا الحديث يروى عن انس الا عن قتادة ولا عن قتادة الا عن سعيد ولا عن سعيد الا عن عباد. ولهذا فالمحفوظ هو ما تقدم

وهو رواية الزهري عن - 00:20:35

انس رضي الله عنه وارضاه والدارقطني يقول فيما يتعلق بحديث انس ان الروايات اختلفت عنه ان الروايات اختلفت عنه محمد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وهو المحفوظ وهو وهو المحفوظ. ولهذا شوف لاحظ الترمذى -

00:20:45

قال وروى بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تختم في يساره وهو حديث لا يصح ايضا لا يصح ايضا لكن دارقطني رجح ماذا؟ ان المحفوظ في حديث انس ان التختم كان بماذا؟ بيساره ان التختم كان في يساره -

00:21:05

اذا الدارقطني رحمة الله يرى يرى ان التختم في يساره في حديث انس اصح. والامام مسلم يرى ان التختم في في يمينه في حديث انس اصح وكلا قولا يعني هذا اجتهاد وهذا وهذا اجتهاد اعني في ترجيح الا وجه اما الحديث الذي يليه هو حديث ابن عمر -

00:21:25

فهو متفق عليه وهو قال اتخد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب. فكان يلبسه في يمينه. فاتخذ الناس خواتيمه من ذهب. لاحظوا التأسيي وحرض الصحابة رضي الله عنهم على ذلك. فطرحه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:45 طرحة في احد الابار قال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم. انظروا تأسوا به في الفعل وتأسوا به في ماذا؟ في والسبب ان الذهب حرم على ذكور هذه الامة. وانما ابيح لمن؟ لاناثها. لاناثها فحسب. والعلم - 00:22:05

عند الله تعالى. نعم باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن بشار اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا ابى عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن بشار -

00:22:25

اخبرنا معاذ بن هشام اخبرنا ابى عن قدادة عن سعيد بن ابى الحسن البصري رضي الله عنه قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة. حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران البصري. حدثنا طالب ابن حمير عن هود وهو ابن - 00:22:48

وهو ابن عبدالله ابن سعد عن جده لامه رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت طبيعة السيف فضة. حدثنا محمد بن - 00:23:08

البغدادي اخبرنا ابو عبيدة الحجاج عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب على شيخ سمرة ابن جندب وزعم سمرة رضي الله عنه. نعم. وزعم سمرة رضي الله عنه انه - 00:23:28

عسيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان حنفيا. حدثنا عقبة بن ابن مكرم البصري حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه نعم. هذا الباب وهو باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. آذكرا بعض شراح الكتاب ان

00:23:48 -

ما سبته للباب الذي قبله انه لما اتخد الخاتم الذي يختم به كتبه التي يخاطب بها الملوك عظماء اهل الارض ويدعوهم للإسلام ناسب ان يذكر ماذا؟ السيف الذي سيقاتل به من ابى ان يقبل - 00:24:14

ان يقبل دعوة الاسلام. هذه هي المناسبة وهي مناسبة لا بأس لا بأس بها. وانما بدأ بالسيف لانه انفع هذه الوسائل واكثرها شهرة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان له عدة سيفون كما ذكر ذلك من كتبوا في - 00:24:34

ومنهم ابن القيم رحمة الله تعالى. السيف كما هو معلوم يتكون من ثلاثة اجزاء. تلاحظون في هذه الصورة الان نوضح فقط باختصار شديد. المقبض سببين علاقته الان بموضوع القبيحة حق السيف. والثاني وسط السيف هو هذا - 00:24:54

الثالث هو نهايته وهو ما يعرف بالذبابة. يعرف بالذبابة. فهذه ثلاثة اقسام للسيف. ومن اسماء السيف التي تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم سيف يقال له القضيب. ومن اسمائه ذو الفقار. وغيرها من السيف النبوية التي - 00:25:14

استعملها النبي عليه الصلاة والسلام. تطلب في مظانها. ذكر المصنف رحمة الله اول حديث في الباب وهو حديث اخرجه المصنف نفسه وآخرجه النسائي وابو داود وغيرهم. عن من طريق وهب بن جرير ابن حازم - [00:25:34](#)

وهو المقصود بقوله ابي هنا عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان انه قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. وهذا السيف الذي يقصده الراوي كما قال بعض الشراح هو ذو الفقار. احد السيوف النبوية - [00:25:54](#)

فما المراد بطبيعة السيف؟ اختلف الشراح الى قال بعضهم لاحظوا الان ساکبر السورة قليلا ان شاء الله تتضح لكم. في تعين اه موضع الطبيعة. بعضهم يقول ان القبيعة هي هذه. التي تسمى شاربا - [00:26:14](#)

السيف كانت من من فضة بعضهم تلاحظون قال ما على طرف مقبضه من فضة المقبض من فضة هذا عفوا. بعضهم نعم فسره بهذا هذا الموضع. وبعضهم فسره بهذا الموضع اللي هي نهاية المقبض. زين - [00:26:34](#)

بعضهم فسره بما هو اعلى هنا. لماذا الفضة؟ لانها هنا هذه النقطة بين المقبض وبين حد السييف فيكون هذا ادوم واحفظ لماذا؟ للسيف من ان يسري الصدأ منه الى بقية جزء السييف. والله تعالى اعلم في الحكمة. والله تعالى اعلم في - [00:26:54](#)

الحكمة او السبب اه اتخاذ هذه المنطقة. فاذا الطبيعة بعضهم فسرها بهذا الموضع تلاحظونه اللون هذا الاصفر وبعضهم فسرها بهذه الجزئية التي هنا في اسفل الجزء الاسفل من المقبض وبعضهم فسر - [00:27:14](#)

بهذا الموضع الذي هو اعلى آآ او يعني كما ان صحت العبارة ما يسمى بشاربي السييف كما يعبر عنه بعض اهل العلم. في المنطقة هذه وايا ما كانت فيها دلالة على جواز تحلية السييف بشيء من الفضة - [00:27:34](#)

وهذا نص عليه الفقهاء. اما الذهب فلا بالسبب الذي ذكرناه قبل قليل. السبب الذي ذكرناه قبل قليل. طيب قال رحمة الله هنا عن انس رضي ان كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. وهذا الحديث هذا الحديث اختلف - [00:27:54](#)

اصحاب قتادة فيه عليه. فجرير ابن حازم رواه كما رأيتم موصولا. وهشام ابن عبد الله الدستوائي رواه عن قتادة حدث عن اه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت طبيعة - [00:28:14](#)

كذا وكذا. اي رواه مرسلا. وهذا الوجه هو الذي رجحه الائمة احمد والدارمي وابو حاتم وابو زرعة والبزار والدارقطني والنسائي وابو داود. نعم. انا قلت ابو زراعة ليس معهم ابو حاتم وابو داود والبزار والنسائي والدارقط - [00:28:34](#)

كل هؤلاء رجحوا الوجه المرسل. الوجه المرسل. لكن هذا المعنى ثابت في احاديث اخرى ستأتي بعد قليل. ولكن هنا نحن في في درس حديث واما ماما اسانيد لابد ان نشير ولو باختصار الى ما يمر بنا من علل يعني نكات حديثية - [00:28:54](#)

باختصار وهذا الوجه الثاني هو الذي اه ذكره المصنف بعد ذلك. حينما قال حدثنا محمد بن بشار اخبرنا معاذ هشام ابن عبد الله الدستوائي هذا قال اخبرني ابي عن قتادة عن سعيد ابن ابي الحسن البصري رضي الله عنه - [00:29:14](#)

قال كانت طبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من من فضة. وسعيد هذا من التابعين. سعيد من التابعين هذا الوجه الثاني هو الذي رجحه الحفاظ كما ذكرنا قبل قليل. اما الحديث الثالث وهو - [00:29:34](#)

حدث آآ جدي هود بن عبد الله بن سعد آآ رضي الله عنه او رضي الله عنها نعم آآ بل جده عفوا جده لامه هو رجل واسمه مزيدة الانصاري هذا الجد اسمه مزيدة الانصاري. فهذا الحديث فيه طالب ابن - [00:29:54](#)

صدق وفيه هود ابن عبد الله ابن سعد هذا مقبول ان توبع كما قال الحافظ ان توبع ولم يتابع في هذا ولم يتابع في هذا الحديث. والحديث فيه ايضا نكارة في متنه ما هي - [00:30:14](#)

ايوه انه حل سيفه يوم فتح مكة او كان في سيفه يوم فتح مكة كان فيه ذهب قال طالب فسألته عن الفضة قالت كانت قطيعة السييف فضة. كانت قبيعة السييف فضة. القطيعة هي التي شرحتها قبل قليل. كلها تدور في منطقة ايش - [00:30:32](#)

المقبض. اما الحديث الذي يليه وهو حديث آآ الذي رواه الترمذى. من طريق آآ عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي الى اخره. هذا الحديث اخرجه المصنف رحمة الله في الجامع. ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب سواه - [00:30:52](#)

وفي اسناده عثمان ابن سعيد رحمة الله وخلاصة القول فيه انه ضعيف. ومدار الحديث عليه وهذا الحديث يصلح ان يكون جزء منه

يصلح ان يكون مثلا لنوع من انواع علوم الحديث. ما هذا النوع - 00:31:12

هـ المسـلـلـ العـلـيـ مـلـلـ عـلـيـ لـاـنـهـ صـنـعـ سـيـفـ عـلـىـ سـيـفـ التـابـعـيـ وـالتـابـعـيـ صـنـعـهـ عـلـىـ سـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اـهـ مـثـالـ المـلـلـ.ـ وـقـوـلـهـ هـنـاـ كـانـ سـيـفـ حـنـفـيـاـ يـعـنـيـ عـلـىـ هـيـنـةـ سـيـوـفـ بـنـيـ حـنـفـيـةـ.ـ اوـ 00:31:32

انه جلب من جهتهم. ومن لطائف المتعصبة لمذهب الامام ابي حنيفة رحمة الله. لما علق على هذا الحديث او غيره. وانه كان سيفه حنفيا قال نسبة الى ابي حنيفة رضي الله عنه. وابو حنيفة لم يخلق اصلا قبل لكن - 00:31:52

ان التعصب الاعمى يحمل الانسان على ان يقول مثل هذا واكثر. وترى التعصب موجود في كل المذاهب لكن يعني هكذا قدرا صارت
الحنفية بالنسبة الى حنيفي وكذا. والا يوجد متغصبة في الحنابلة والشافعية والمالكية والاحناق. وهي صور في الحقيقة محزنة -

00:32:12

موجودة في كتب اه الترجم حتى ان الانسان ليتألم جدا ان يقرأ في كتب الفقهاء في بعض المذاهب ان يقول يجوز زواج الشافعية بالحنفية او زواج الحنفية بالشافعى قياسا على جواز نكاح الذمية. الى هذا الحد - 00:32:32

الله الاربعة براءاء من هذا التعصب. وانهم لا يقبلونه ولا يرظونه. بصحة العبارة عنهم جميعا بالفاظ مختلفة - 00:32:52

تؤول الى هذا الحرف كل او ما اذا صح الحديث فهو مذهبى. اذا صح الحديث فهو مذهبى. فهذه قضية لابد ان نعرفها ان الذين يتعصبون ويغلون في ائمتهم ليسوا على طريقة ائمتهم في الحقيقة. والائمة يعني لخاص حالهم الشاعر حينما قال - 00:33:12

يعني مبين منهجهم في هذا الباب يقول وقول اعلام الهدى لا يقبل كلامنا الا بنص ينقل فيه دليل الاخذ بالحديث. وذاك في القديم والحديث. فاسمع مقالات الهداة الاربعة. واعمل بها - 00:33:32

فان فيها منفعة. قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقوالي حتى تعرضا الحديث والكتاب المرتضى. ومالك امام دار الهجرة. قال وقد اشار نحو الحجرة. كل كلام منه - 00:33:52

00:34:12

على آآ مدرسة فقهية لا بل اقول في هذه الاعصار المتأخرة لا يستطيع الانسان ان ينطلق في الفقه - 00:34:38

على طريقة الصحابة والتابعين بحيث يأخذ من النصوص مباشرة. الية الاستنباط والاجتهاد عندنا ناقصة لا بد ان نعترف بهذا فلابد من الانضواء تحت مدرسة ثم بعد ذلك يعني يتربى الانسان على الانصاف وعلى اعمال الدليل فاذا تبين - 00:34:58

له ان قوله من القوالي خالفة السنة فانه يعتذر للامام ويطبق السنة ثم يمضي. حتى تكون بناء حتى يكون بناؤه الفقهى بناء صحيحاً وبناء منطبقاً. اما الذى يخبط ويظن انه كالائمة الكبار كابن تيمية مثلاً ولا كالائمة الاربعة انفسهم يعني انفسهم - 00:35:18

يأخذ من النصوص وعنده قواعد اصول. فما عرف قدر نفسه في الحقيقة. وقد رأينا بعض الناس وهذه من العجائب انك تجده يقول
هذا كتب تمذهبية مبناه على اقوال الرجال. طيب ما الذي تناصحنا به؟ قال انصحك بكتب اعتمدت - 00:35:38

الدليل مثل ماذ؟ يقول لك انصحك بكتاب مثلا آآآ كتب الشوكاني. لانه امام ومجتهد ومطلق اجيب معه العجيب ترى لا اتكلم عن الشوكاني. الشوكاني يعني امام وعالم ما في اشكال. اتكلم على هؤلاء في تناقضهم. ينقلك - 00:35:59

من اتباع امام اه تتبعه امة وخلق عظيم من الناس وله مدرسة تعاقبت عليها القرون وكتبت في كتب في مذهبها في الكتب ها وشرحـتـ وذاـ الىـ اـمامـ لـوـحـدـهـ لـهـ ايـشـ؟ـ مـذـهـبـ آـاـ وـلـاـ يـعـنـيـ اـتـبـاعـ وـلـاـ كـتـبـ يـعـنـيـ 00:36:19

تداولها علماء الامة والى اخره يبقى عالماً لوحده فقط يمثل نفسه. وهذا تناقض في الواقع. يعني ان كان ولا بد من تقليد احد يا اخي خلوه يقلد ايش؟ احد الائمة الكبار. هذا تناقض. وانا اقول الانسان في البداية لا بد له من انضباط. والا يخرج بلا شيء - 00:36:39

ويطلع متشتت. ومن دعا ومن نعم ومثل هؤلاء ايضا الذين قبل قليل يقولون هذه تعتمد الدليل. طيب اسئلك الامام احمد الشافعي ومالك وابو حنيفة وغيرهم من الائمة الثوري وبن جرير والوازاعي. هؤلاء يعتمدون ماذا؟ على التوراة والانجيل يعني؟ يعتمدون على - 00:36:59

يا شباب لا على الكتاب والسنة لكن كل يعني يصيب ويخطى يجتهد وكل يؤخذ من قوله ويترك لكن من ظن انه ويبلغ مرحلة الاجتهاد من اول شي او انه قادر على الاخذ من النصوص مباشرة فقد اخطأ الطريق. وسيخرج هذا بکوارث علمية وشذوذات فقهية - 00:37:19

شددت فقهية. ولذلك غالب الذين يخرجون عن هذه المدارس يأتون باقوال احيانا لم يسبق اليها. وكفى بهذا ايش؟ دالة على خطأ هذا المسلك على خط هذا المسلك. واقول باختصار ان هذه المذاهب المتبوعة آآ الموجدة التي - 00:37:39

تعاقب عليها ائمة الدنيا لابد للانسان ان يدرك نقطة مهمة وهي ان الحق كما بين ذلك ابن رجب وغيره وان كان في بعض الالاتصالات نوع من التحفظ. الحق لا يمكن ان يخرج عن سواد الامة قط. حتى يعرفه عالم في القرن العاشر او القرن الثاني عشر - 00:37:59
الحادي عشر فضلا عن القرون التي تأخرت او عاصرناها. لا لا يمكن ان يخرج الحق عن سواد الامة ويعرفه واحد من الناس ويقال هذا هو الذي نظر وفحص في الدليل وو والى اخره. بل يقال اذا رأيت قولنا يخالف مثلا الائمة الاربعة وجمahir السلف - 00:38:19

بحيث لا يكاد يكون هناك خلاف بينهم. فاتهم فهمك واتهم رأيك. لماذا تركوا هذه الادلة التي انت الان بدأ تعملها وبدأت تظهرها وهم قد غفلوا عنها. ان كان حقا فلا يمكن ان يغيب عنهم. وان كان غير حق فمن حاجة الى الى بحثه او ابرازه. انا قصدي من هذه الاخوة - 00:38:39

ال الحديث عن المنهجية لكنني الشيب الشي يذكر يعني. وان هناك بعض الناس يعيش تناقض علمي في هذه المسألة. ويقول لك اهم شيء الدليل واهم شيء الدليل وكأن الائمة هؤلاء ها لا يعظمون الدليل. والله ما عرفنا تعظيم الادلة الا منهم رحمة الله عليهم. ولا عرفنا تعظيم النصوص الا منهم. ولا ندعى - 00:38:59

العصمة بافرادهم لكن العصمة مقطوع بها لمجموع الامة لمجموع الامة. فقول اجمعوا عليه واتفقوا عليه ولا يعرف لهم مخالف لا يمكن ان يكون احد يأتي بعد بعدهم بقرون فيصيّب هذا الحق لان هذا يقتضي ماذا؟ ان الحق غاب عنهم وادركه متأخر - 00:39:19
وهذه مسألة ليست فقط في مسائل الفقه بل حتى في قضايا التفسير وفي بعض القضايا الاجرى ينبغي للانسان ان يتأنى كثيرا جدا نعم. ثم قال رحمة الله اه او ساق الحديث الاخير وهو تابع للاسناد - 00:39:39

الذى آآ قبله ايضا لكن مداره كما ترون على عثمان ابن سعيد وهو ضعيف الحديث. نعم، باب ما جاء في صفة درع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سعيد عبدالله ابن سعيد الاشدي اخبرنا يونس بن بكر عن محمد ابن عن محمد ابن - 00:39:59

اسحاق ان يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد تحته طلحة - 00:40:19

هتف صعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عبيدة عن يزيد ابن خصيفة عن الشائب ابن يزن خصيفة عن يزيد - 00:40:39

ابن قصي عندك بالفتح كما هي لاني ما حررت حقيقة لكن اسمعها خصيفة لكن انطقها خصيفة حتى يتبيّن الامر. نعم. طيب. عن يزيد ابن خصيفة الشائب ابن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظهر قد ظاهر بينهما - 00:40:59

هذا الحديث او الباب في صفة الدرع. الدرع هو ما ترون صفتة الان هو هذا الذي يلبسه المقاتل اه اذا اراد ان يخرج الغزو. وقد فسروه بناء قميص من حلقات الحديد متشابكة - 00:41:26

يلبسها المقاتل ليتّقي ماذا؟ طعن الطاعن. والرماح والسهام التي قد تصله. وهي لاحظوها بهذه الصورة قطع من الحديد. قطعة

متباكرة من الحديد. هذا هو الدرع. والذي فوق هذا هو المغفر. وسيأتي ان شاء الله تعالى في الباب الذي بعده. هذا هو المغفار -

00:41:46

ان شاء الله تعالى في الباب الذي بعده. لكن الدرع ينتهي هنا على الاكتاف. وكأنه قميص لكنه من حديد واضح؟

طيب اما الحديث الاول وهو حديث آ عبد الله بن الزبير بن العوام آ عن ابيه فقد اخرجه الامام - 00:42:06

رحمه الله نفسه في الجامع وقال عنه في موضعين اخرجه في موضعين قال عن الموضع الاول انه حسن لا نعرفه الا من حديث محمد

بن اسحاق. وفي الموضع الثاني قال حسن صحيح غريب - 00:42:26

صحيح غريب. والحديث ان شاء الله ان اسناده حسن. وابن اسحاق مدلز اه لكنه صرخ بالتحديث والسماع في رواية الامام احمد

رحمه الله لهذا الحديث. رواية الامام احمد لهذا لهذا الحديث - 00:42:46

طيب قال رحمه الله وقال رضي الله عنه كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان. احد معروف جمل شمال المدينة

تقريبا باربعة كيلو وهو جبل معروف - 00:43:06

جدا يقول كان عليه درعان وهذا معنى قوله في الحديث الثاني ظاهر بينهما اي ليس درعا فوق فوق ليس درعا فوق درع. فنهض الى

الصخرة فلم يستطع. والسبب؟ نقل الدرع - 00:43:16

نقل الدرع قال فاقعد تحته طلحة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال سمعته صلى الله عليه وسلم

يقول اوجب طلحة اوجب طلحة يعني انه استحق بعمله هذا ان - 00:43:36

يدخل الجنة. وله قصة رضي الله عنها اطول من هذا ذكرها الامام مسلم في الصحيح. وهذا الحديث اه اه اتبعه المصنف رحمه الله الله

بحديث السائب بن يزيد. وحديث السائب هذا وافقه على اخراجه من الائمة الامام ابن ماجة. في سننه. والسائل - 00:43:54

يزيد صحابي صغير. لم يدرك احدا لانه ولد في السنة الثانية او الثالثة للهجرة. لم يدركها يعني لم يعني كان عمره سنة او لما جاءت

احد او ثلاث بالكثير. فيكون هذا الحديث مثلا لمرسل الصحابي. يكون هذا الحديث مثلا - 00:44:14

تطبيقيا لمرسل الصحابي. وهذا الحديث صححه اسناده البوصيري على شرط البخاري وسنه لا بأس به ايضا. وفي

هذا الحديث والذي قبله ان الانسان عليه ان يفعل الاسباب. واذا فعلها فان هذا لا ينافي التوكل ابدا. فسيد المتكفين صلى الله عليه

وسلم ظاهر - 00:44:34

بين درعين ولم يلبس درعا واحدا فقط. وهذا يقتضيه الحال فان الحرب التي خرجوا اليها وهي احد حرب شرسه. وانت تعلمون ما

الذى حصل فيها من آ انتصار في اول الامر ثم هزيمة في اخر الامر. وفي هذا رد على الذين يعطّلون الاسباب - 00:45:04

بعض الصوفية وبعض المتمسكة الذين يزعمون انهم اذا فعلوا ذلك وانهم توكلوا على الله يسخر الله لهم ايش؟ من يقوم بهم. وقد

ذمهم الامام احمد ذما شديدا. يعني باولئك الذين يذهبون المسافات الطويلة - 00:45:24

ويقولون سيرزقنا الله. قال هؤلاء يتعرضون لسؤال الناس. والسؤال قد يكون ايش؟ صريحا. كان يقول اعطيوني وقد نوع من التلميح

سؤال غير صريح. كأنه يقترب من الناس ليروا ما عنده شيء تفضل نطعمك نطعمك. ولا شك ان هذا مذموم - 00:45:44

والانسان ينبغي له ان يكون عزيز النفس والا يجعل هناك مجال آ يعني مساعدتي في مثل هذه الامور وهو قادر. اما اذا كان عاجز

وغير قادر فامرها بين وسهل بل على المسلمين ان يساعدوه. هذا فيما يتعلق بصفة - 00:46:04

درع النبوى على صاحبه افضل الصلاة والسلام نكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:46:24